

كفارة الجماع في نهار رمضان لمن يشق عليه الصيام

خالد المصلح

الاخ سالم من الجزائر يقول رجل عليه كفارة جماع في نهار رمضان يقول وقد تاب الى الله لكنه لا يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين يقول لكوني لكونه يعمل عملا شاقا في وظيفة شاقة ولا يستطيع ان يجعل الصيام لشهرين متتابعين - [00:00:00](#)

بامكانه يفرق هذه الايام ما توجيهكم يا شيخنا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:00:20](#)

هلكت قال ما اهلكك قال وقعت على اهلي في نهار رمضان قال صلى الله عليه وعلى صلى الله عليه وعلى اله وسلم اتجد آ ما تعتق رقبة؟ قال لا قال تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - [00:00:32](#)

قال لا قال اتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا فجلس الرجل سكت النبي صلى الله عليه وسلم جلس الرجل فنقله النبي صلى الله عليه وسلم بين المراتب الثلاثة ابتداء بعق رقبة. نعم. فان لم يستطع فصيام شهرين - [00:00:53](#)

متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا طبعاً آ اذا عجز عن هذا لا يجب على شيء لانه سكت النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي لم يأمره بشيء فدل ذلك على انه اذا عجز عن هذه الامور الثلاثة فانه ليس عليه شيء - [00:01:10](#)

فهذا الذي عجز عن عتق رقبة اما لعدم وجودها او لعدم القدرة المادية على الاعتاق ينتقل الى الصيام ويصوم شهرين متتابعين ولا يصلح ان يفرقهما. نعم. فان لم يستطع فان فانه ينتقل - [00:01:28](#)

من هذا الى المرتبة الثالثة وهي ان يطعم ستين مسكينا اه من الذي يحدد الاستطاعة في هذه الحال؟ هل يحتاج الى ان يأتي بخبير يحدد؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال اتجد؟ قال لا - [00:01:46](#)

تستطيع تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. مع انه يصوم رمضان. لكنه لا يستطيع لانه آ آ عنده من الرغبة الميل الى آ آ اه النساء ما ما يخشى ان يتكرر يعني وهل وجد ما وجد الا بالصوم؟ وبالتالي غير مستطيع يعتبر غير - [00:02:02](#)

مستطيع ومثله من كان يعمل عملا يعرف انه اذا صام انقطع عن عمله ولم يتمكن من قوت يومه هذا بالتأكيد انه غير مستطيع هنا ليست الاستطاعة المعتادة التي يكون بها اداء الفرض بل هي امر زائد على هذا لطول المدة والاختلاف - [00:02:22](#)

هل لانه صيام رمضان المعينات عليه كثيرة. نعم. فلا بد من النظر في الاستطاعة هو الذي يحددها هو الانسان نفسه. نعم. نفسه. وهنا يقال له اتق الله هذا شيء بينك وبين الله عز وجل تدين فيه لا يدخل بينك وبين الله تعالى احد. ينتقل للمرتبة الثالثة

ستين مسكينا. اه اذا لم يستطع اه - [00:02:42](#)

انه عند ذلك يسقط عنه. فاخونا هذا الذي لا يستطيع الصوم لكبر سنه او لعمله او ما اشبه ذلك في هذه الحال ينتقل الى المرتبة الثالثة وهي اطعام ستين مسكينا - [00:03:02](#)

احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا - [00:03:16](#)